

الرّسُول بولس في كورنثوس

وَعَدَ هَذَا مَصَى بُولُسْ مِنْ أَشْيَا وَجَاءَ إِلَى كُورنُثُوس^١، فَوَجَدَ يَهُودًا اسْمُهُ أَكِيلَا، يُطْلِي الْجِنْسِ، كَانَ قَدْ جَاءَ حَدِيشًا مِنْ إِيطَالِيَا وَبِرِيسْكَلَّا امْرَأَةً، لَأَنَّ كُلُودِيُوسَ كَانَ قَدْ أَمَرَ أَنْ يَمْصِي جَمِيعَ الْيَهُودَ مِنْ رُومِيَّةَ، فَجَاءَ إِلَيْهِمَا، وَلَكُونِيهِ مِنْ صِنَاعَتِهِمَا أَقَامَ عِنْدَهُمَا وَكَانَ يَعْمَلُ لَأَنَّهُمَا كَاتَا فِي صِنَاعَتِهِمَا خَيَامِيَّنَ، وَكَانَ يُحَاجِّ فِي الْمَجْمَعِ كُلَّ سَبْتٍ وَيُقْنِعُ يَهُودًا وَبُيوتَانِيَّنَ، وَلَمَّا احْدَرَ سِيَّلَا وَتِيمُوتَاؤُسُ مِنْ مَكْدُونِيَّةَ كَانَ بُولُسُ مُنْحِصِرًا بِالرُّوحِ وَهُوَ يَسْهُدُ لِلْيَهُودَ بِالْمَسِيحِ يَسْوَعُ^٢، وَإِذْ كَانُوا يُقَاوِمُونَ وَيُجَدِّفُونَ تَقْضَيَّةَ وَقَالَ لَهُمْ: دَمْكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ، أَتَا بِرِيءٍ، مِنَ الْآنَ أَدْهَبُ إِلَى الْأَقْمَ، فَأَنْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ رَجُلٍ اسْمُهُ يُوسْتُسُ، كَانَ مُعَبِّدًا لِلَّهِ وَكَانَ بَيْتُهُ مُلَاصِقًا لِلْمَجْمَعِ، وَكَرِيسْبُسُ، رَئِيسُ الْمَجْمَعِ، آمَنَ بِالرَّبِّ مَعَ جَمِيعِ بَيْتِهِ، وَكَثِيرُونَ مِنَ الْكُورنِيَّنَ إِذْ سَمِعُوا آمَنُوا وَأَتَقْدُوا.

^٣فَقَالَ الرَّبُّ لِبُولُسَ يُرْوِيَا فِي اللَّيْلِ: لَا تَحْفَ بِلْ تَكَلْمَ وَلَا تَسْكُنْ، لَأَنِّي أَتَا مَعَكَ وَلَا يَقْعُدُ يَكَ أَحَدٌ لِيُؤْذِيَكَ، لَأَنَّ لِي شَعْبًا كَثِيرًا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، فَاقْفَأْ سَنَةً وَسَيَّةً أَشْهُرٍ يُعْلَمُ بِيَهُمْ بِكَلْمَةِ اللَّهِ.

الرّسُول بولس في أخائيه

وَلَمَّا كَانَ عَالِيُونُ يَوْلَى أَخَائِيهِ قَامَ الْيَهُودُ بِيَقْنَسِيٍّ وَاحِدَةٍ عَلَى بُولُسَ وَأَتَوْا يَهُ إِلَيْهِ كُرْسِيِّ الْوَلَايَةِ قَائِلِينَ: إِنَّ هَذَا يَسْتَمِيلُ النَّاسَ أَنْ يَعْدُوا اللَّهَ بِخَلَافِ النَّاسُوْسِ، وَإِذْ كَانَ بُولُسُ مُرْعِيًّا أَنْ يَقْتَحَ فَاهَ قَالَ عَالِيُونُ لِلْيَهُودَ: لَوْ كَانَ ظَلَمًا أَوْ حُبْنًا رَدِيًّا، أَيْهَا الْيَهُودُ، لَكُنْتَ بِالْحَقِّ قَدْ احْتَمَلْنَكُمْ، وَلَكِنْ إِذَا كَانَ مَسْأَلَةً عَنْ كَلْمَةِ وَأَسْمَاءِ وَنَامُوسِكُمْ فَتَبَصِّرُونَ أَنَّمُمْ، لَأَنِّي لَسْتُ أَشَاءَ أَنْ أَكُونَ قَاضِيًّا لِهَذِهِ الْأَمْوَرِ، فَطَرَدْهُمْ مِنَ الْكُرْسِيِّ، فَأَخَذَ جَمِيعَ الْيَوْتَانِيَّنَ سُوْسَتَانِيَّسَ، رَئِيسَ الْمَجْمَعِ، وَصَرَبُوهُ قُدَّامَ الْكُرْسِيِّ وَلَمْ يَهُمْ عَالِيُونَ شَيْءًَ مِنْ ذَلِكَ.

الرّسُول بولس يرجع إلى أنطاكيه

^{١٨}وَأَمَّا بُولُسُ فَلَيَّ أَيْضًا أَيَّامًا كَثِيرَةً ثُمَّ وَدَعَ الْإِخْوَةَ وَسَافَرَ فِي الْبَجْرِ إِلَى سُورَيَّةَ وَمَعَهُ بِرِيسْكَلَّا وَأَكِيلَا بَعْدَمَا حَلَقَ رَأْسَهُ فِي كَتَرْبِرَا، لَأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ نَدْرَ، فَأَقْبَلَ إِلَى أَقْسُسَنَ وَتَرَكَهُمَا هُنَاكَ، وَأَمَّا هُوَ فَدَخَلَ

بُولُس در فرنتس

وَبَعْدَ از آن بُولُس از آتن روانه شده، به فُرِنْتِس آمد^١. وَمَرْد يَهُودي أَكِيلَا نَام رَا كَه مُولَدَش پُيُطْس بُود وَاز إِيطَالِيَا تَازَه رسِيدَه بُود وَزِنَش بُرْسَكَلَه رَا يَافت زِيرَا كُلُودِيُوس فَرْمَان دَادَه بُود كَه هَمَه يَهُودِيَان از رُوم بِرُونَدَه، پَس نَزَد ايشان آمد^٢. وَچونَه با ايشان هَمِيَشَه بُود، نَزَد ايشان مَانَه، به كَار مشغول شَدَه وَكَسَب ايشان خَيمَه دوزِي بُود. وَهَر سَبَّت در كَنيَسَه مَكَالَمَه كَرَدَه، يَهُودِيَان وَيُونَانيَان رَا مجَاب مَسَاختَه، كَفَر سِيلَاس وَتِيمُوتَاؤُس از مَكَادِونِيَه آمدَند، بُولُس در رُوح مَجْبُور شَدَه، بَرَاي يَهُودِيَان شَهَادَت مَيَادَه كَه عَيْسَى، مَسِيحَه است. وَلَى چون ايشان مَخَالَفَت نَمُودَه، كَفَر مَيَگَفْتَه، دَامَن خَود رَا بر ايشان افْشَانَه، گَفَت: خَون شَما بر سَر شَما است. مَن بَرَى هَسْتَم، بَعْد از اين به نَزَد امَّتَه مَعِرَومَه، پَس از آنجَا نَقْلَه كَرَدَه، به خَانَه شَخصَي يُوسْتِس نَام خَداپِرَست آمد كَه خَانَه او مَتَصَلَّ به كَنيَسَه بُود.^٣ اما كَرِسِپِس، رَئِيسَ كَنيَسَه با تمامِي اهَل بَيْتِشَه به خَداونَد ايمَان آورَدَه، تعَمِيدَ يَافَتَه. فُرِنْتِس چون شَنِيدَند، ايمَان آورَدَه،

شَبَّي خَداونَد در رَؤْيَا به بُولُس گَفَت: تَرسَان مِباش، بلَكه سَخَن بَكُو وَخَامُوش مِباش^٩ زِيرَا كَه من با تو هَسْتَم وَهَيْجَكَس تو رَا اديَّت نَخَواهَد رسَانِيد زِيرَا كَه مَرا در اين شَهر خَلق بِسِيار است.^{١٠} پَس مَدَّت يَك سَال وَشَش مَاه تَوْقَفَ نَمُودَه، ايشان رَا به كَلام خَدا تعَلِيمَ مَيَادَه.

اما چون غالِيون وَالِي أَخَائِيهَ بُود، يَهُودِيَان يَكَدَل شَدَه، بر سَر بُولُس تَاخَتَه، او رَا بِيَش مَسَند حَاكِم بِرَدَنَد^{١٣} وَكَفَتَه: اين شَخص مرَدم رَا اغْوا مَيَكَنَد كَه خَدا رَا بِرَخَالَف شَرِيعَت عَبَادَت كَنَنَد.^{١٤} چون بُولُس خَواست حَرْف زَند، غالِيون گَفَت: اي يَهُودِيَان، اَغْرِيَ طَلَمِي يا فَسَقِي فَاحِش مَيِبُودَه، هَر آيَه شَرِط عَقْل مَيِبُودَه كَه مَتَحَمِّل شَما بِشَوْمَه.^{١٥} وَلَى چون مَسَالَهَيَه است در بِرَاءَه سَخَنَان وَنَامَهَا وَشَرِيعَت شَما، پَس خَود يَفْهَمِيدَه. من در چَنِين امور نَمِي خَواهَم دَارَى كَنَم. پَس ايشان رَا از بِيَش مَسَند بِرَانَد.^{١٧} وَهَمَه سُوْسَتَانِيَس رَئِيسَ كَنيَسَه رَا گَرْفَتَه او رَا در مَقَابِل مَسَند والِي بِرَدَنَد وَغالِيون رَا از اين امور هَيْج بِرَوا نَبَودَه.

بازگشت بُولُس به آنطاكيه

اما پولس بعد از آن، روزهای بسیار در آنجا توفّق نمود پس برادران را وداع نموده، به سوریه از راه دریا رفت و پرسکله و اکیلا همراه او رفتند. و درگذریه موى خود را چید چونکه نذر کرده بود. و چون به آفسس رسید، آن دو نفر را در آنجا رها کرده، خود به کیسه درآمده، با یهودیان مباحثه نمود. و چون ایشان خواهش نمودند که مدّتی با ایشان بماند، قبول نکرد بلکه ایشان را وداع کرده، گفت که: مرا به هر صورت باید عید آینده را در اورشلیم صرف کنم. لیکن اگر خدا بخواهد، باز به نزد شما خواهم برگشت. پس از آفسس روانه شد²⁰ و به قیصریه فرود آمده [به اورشلیم] رفت و کلیسا را تحيّت نموده، به آنطاکیه آمد.

سومین مأموریت پولس و آپولس در آفسس آمد

و مدّتی در آنجا مانده، باز به سفر توّجه نمود و در ملک غَلَاطِیه و فَرِیجِیه جابجا می‌گشت و همه شاگردان را استوار می‌نمود.

اما شخصی یهود آپولس نام از اهل إسْكَنْدَرِیه که مردی فصیح و در کتاب توانا بود، به آفسس رسید. او در طریق خداوند تربیت یافته و در روح سرگرم بوده، درباره خداوند به دقت تکلم و تعلیم می‌نمود هر چند جز از تعمید یحیی اطلاعی نداشت.²⁶ همان شخصی در کیسه به دلیری سخن آغاز کرد. اما چون پرسکله و اکیلا او را شنیدند، نزد خود آوردنده و به دقت تمام طریق خدا را بدو آموختند.²⁷ پس چون او عزیمت سفر آخائیه کرد، برادران او را ترغیب نموده، به شاگردان سفارشنامه‌ای نوشتند که او را بیدیرند. و چون بداجا رسید، آنانی را که به وسیله فیض ایمان آورده بودند، اعانت بسیار نمود.²⁸ زیرا به قوت تمام بر یهود اقامه حجّت می‌کرد و از کتب ثابت می‌نمود که عیسی، مسیح است.

المجمَعَ وَحَاجَ الْيَهُودَ. وَإِذْ كَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَمْكُثَ عِنْدَهُمْ رَمَانًا أَطْوَلَ لَمْ يُحِبُّ. ²¹ بَلْ وَدَعُوهُمْ قَائِلًا: يَتَبَغِي عَلَى كُلِّ حَالٍ أَنْ أَعْمَلَ الْعَيْدَ الْقَادِمَ فِي أُورَشَلِيمَ، وَلَكِنْ سَأَرْجِعُ إِلَيْكُمْ أَيْضًا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ . فَأَفْلَغَ مِنْ أَفْسَسَنَ ²² وَلَمَّا نَزَلَ فِي قَيْصِرِيَّةَ صَعَدَ وَسَلَّمَ عَلَى الْكَنِيسَةَ ثُمَّ انْحَدَرَ إِلَى أَنْطَاكِيَةَ.

الرحلة التبشيرية الثالثة

²³ وَبَعْدَمَا صَرَفَ رَمَانًا حَرَّ حَاجَتَارِ بِالشَّاعِ فِي كُورَةِ غَلَاطِيَّةِ وَفَرِیجِیَّةِ يُسَدِّدُ جَمِيعَ النَّلَامِیدَ. ²⁴ ثُمَّ أَفْبَلَ إِلَى أَفْسَسَ يَهُودِیِّ اسْمُهُ أَبْلُوسُ، إِسْكَنْدَرِیَّهُ الْجِنْسِ، رَجُلٌ فَصِيحٌ مُقْدَدُ فِي الْكِتَبِ. ²⁵ كَانَ هَذَا حَبِيرًا فِي طَرِيقِ الرَّبِّ وَكَانَ وَهُوَ حَارِّ بِالرُّؤُوْ يَتَكَلَّمُ وَيَعْلَمُ بِتَدْقِيقِ مَا يَحْتَصُ بِالرَّبِّ عَارِفًا مَعْمُودِيَّهُ يُوَحَّنَّا فَقَطْ. ²⁶ وَإِنَّهُ هَذَا يُبَاهِرُ فِي الْمَجْمَعِ، فَلَمَّا سَمِعَهُ أَكْلَا وَبِرِسْكَلَّا أَخَدَاهُ إِلَيْهِمَا وَسَرَحَا لَهُ طَرِيقَ الرَّبِّ يَأْكُرُ تَدْقِيقَنِ. ²⁷ وَإِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَجْنَبَ إِلَى أَخَائِيَّهُ كَتَتِ الْإِخْوَهُ إِلَى الْتَّلَامِيذِ يَحْصُوْهُمْ أَنْ يَقْبَلُوهُ. فَلَمَّا جَاءَ سَاعَدَ كَيْنِرًا بِالنَّعْمَةِ الدِّيَنِ كَانُوا قَدْ آمَنُوا، لَأَنَّهُ كَانَ يَاسْتَدَادِ يُفْحِمُ الْيَهُودَ جَهْرًا مُبِينًا بِالْكِتَبِ أَنَّ يَسْوَعَ هُوَ الْمَسِيحُ.